الجزائر يوم الجمعة ٢ ذي الحجة ١٣٤٥ وفي ٤ جوان ١٩٢٧ | ثمن النسخة ٠،٤٠ سانتيما | السنة الاولى عدد ٣٤

وادي ميزاب

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعه

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى نهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

صاحب امتيازها السيد قاسم العنق



Rue de la Lyre 39 -- Alger —

Cheques Postaux 84 - 30

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٣٠ فرنكا

في تونس والمغرب وطرابلس .... ٣٥ »

في سائر الاقطار .... ٤٠ »

الإعلانات

في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك .

تنبيــــه

❀ ان ادارة (وادي ميزاب) قد انتقلت من رقم ٣٩ الى رقم ٣٧ بنهج لالير ❀

الى عقلاء الجالية الميزابية

لا يخفاكم ايها السادة ان لاقامة الحفلات مغازي واسرارا ورموزا تشير الى حوادث تاريخية كبرى دينية او قومية او وطنية وان في احيائها احياء للشعور الديني او القومي او الوطني وغايتها ان تعمل الامة جهدها المادي والادبي لاحياء دينها وملتها ووطنها .

كما تعمل الامم الاسلامية في احتفالاتها بالمولد النبوي وليلة المعراج وليالي رمضان وعيد الفطر وعيد النحر والمحرم فتقيم الزينات وتتسق بالافراح وتتفنن في لباس المفاخر احياء للذكريات الكبرى التي تنطوي تحت تلك المواسم المباسم .

وكما تقيم الامم الاوروبية الآن احتفالاتها بكثير من اعيادها تخليدا لذكرى انقلاب من انقلاباتها السياسية او الاجتماعية او فتح من فتوحاتها الكبيرة او بطل من ابطالها العظماء فتتنوع في اساليب الزينة بما يبهر العقول ويدهش الالباب متظاهرة امام العالم بعظمتها وابهتها . ولكل من هذا وذاك غاية ومرمى بعيد له شانه ومقامه عند اصحابه لا يهمنا نحن ولا يعنينا . ولكن نرجوكم ان تخبرونا بالله ما هو الرمز الذي تشير اليه بعض حفلاتكم المسماة « بالقازعة » في بعض البلاد . وما هو المغزى المنطوية عليه ؟ وما هي الغاية منها ؟ وما هو الاثر الذي تتركها ؟

اذا كانت القازعة لسبب من الاسباب الشريفة المتقدمة ولغاية سامية من تلك الغايات فنعما هي فاكثروا منها وزيدوا من امثالها حتى تبرهنوا للملا انكم امة حية وان لها ذكريات تاريخية كبرى .

واذا كانت لا لشيء من ذلك فما اجدركم ان تصونوا كرامتكم من هذه الاضحوكة فانتم عقلاء وافعال العقلاء تصان عن العبث

خبرونا بالله بجلية الامر فان عقولنا لم تدرك له مغزى وغاية ما نعلمه بحسب ما يشاع ويذاع هو ان لذلك اسبابا اما لطلب حاكم البلد منكم اقامتها وهذا اما لاظهار فرحه بضيف من ضيوفه الكبار واما لفرح عائلي له خاص .

واما لطلبكم من حاكم البلد لها لا لشيء سوى التملق والتزلف له وان كان ذوقه السليم يأبى هذه المهزلة وعقله الابية تترفع عنها .

فاذا كان للاول فلا يخلو اما ان يكون على وجه الالزام او على وجه الاختيار .

فان كان على وجه الالزام فهو قضاء مبرم ولا راد للقضاء وحسبه ان يلحق بالالزامات المكدسة على كواهلكم ولكن لا نظن ان يرضى كبير من الكبراء ان تترتب على زيارته غرامة على الناس . وهو انما يزورهم لمشاهدتهم على ما هم عليه كي يقدم لمنديه تقريرا على مشاهدته وابحاثه . وليست المظاهر الصناعية مناسبة له حيث انها تسدل امامه على حالة الامة وتقيتها التي يبحث عنها حجب كثيفة ولا هي مناسبة للامة نفسها حيث تظهرها امام العالم في مظهر مضحك لا يستحق شيئا من العطف والالتفات واعطاء الحقوق

ولا شك ان اولئك النواحين لم يتوافدوا على البلاد زرافات ووحدانا على الدوام والاستمرار عبثا ولكنهم يغدون للاستطلاع واستكناه نفسيات الامم واحوالها الطبيعية ومشخصاتها الممتازة

واول ما يرتسم في مخيلاتهم تلك المظاهر البارزة التي تقيمها في افراحها ومآتمها فان لهم اقلاما سيالة وآلات فوتوغرافية يحصون كل ما يقف عليه نظرهم وان تنبه الاهالي . وهل من كرامة الامة واعلاء مقامها اخذ رسوم مظاهرها المضحكة وعرضها في المعارض الدولية الكبرى ؟

اليس من المخجل اخذ رسوم شباب وكهول وشيوخ وهم يتصابون ويقفزون ويثبون في اشكال والوان امام جمع حاشد من عقلاء اوربا ومفكريها وهم يتضاحكون ويتغامزون ويتمايلون من العاب هؤلاء كما يفعلون عند ما تلعب القردة امام ساداتها ؟

فان كانوا يفعلون ذلك لاظهار مهارتهم الحربية وتفوقهم العسكري بتنظيم الصفوف خطوطا ودوائر ووقوفهم داخل منطقة من النار بثبات قلب ورباطة جاش مع تسيق الطلق وخفة الحركة الخ

فنحن امة سلمية تلعن الحروب وما تصرف منه ونبغض العسكرية بغضنا القردة على ان عصرنا هذا ليس عصر التحميق والكابسون ولكنه عصر الكور والمدفع والدبابات والطيارات عصر العلم والنظام ولئن ارادوا شيئا من ذلك فليطلبوه من تعليم اولادهم في المدارس النظامية وان كانوا يفعلون ذلك لترضية خواطر اولئك السادات فليعلموا انهم يضحكون من تلك الاذقان والاحناك وهي تقفز وتثب لا لغاية وتصيح بنغمات لا يفهمها احد .

وان كان ذلك على وجه الاختيار فما اجدرهم طلب اعفائهم من امر يجعلهم امام الملل محل ضحك وسخرية . فهم ارفع من ان يتخذوا اداة لهو ولعب للتسلية وترويح النفس كما تتخذ طوائف الطرق آلة للشطح والتزمير وضرب الدفوف واكل الاحناش والمسامير وتقدم كنماذج لتمدن المسلمين الى عظماء اوربا وساستها .

كما حكي عن بعض ملوك الصحراء في الايام الاخيرة انه قدم الى جناب وزير الداخلية طائفة العيساوية والعمارين فمثلوا امامه دورهم المعهود حتى قال في ذلك بعض الصحفيين الباريزيين « امثل هؤلاء تطلب الحقوق » .

وهكذا اصبحت حالة المسلمين العربية تقدم امام جمهور المتفرجين للتسلية وترويح النفس .

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

وسواء اكان ذلك على وجه الالزام ام على وجه الاختيار فان اقتراح السيد الحاكم لذلك انما هو لمجرد نيل منزلة سامية ومرتبة رفيعة عند سلفه الباطل كافل الامة [illegible] امامه في مظهر الانقياد والخضوع والاخلاص ليتخذ ذلك منها كدليل على عدله وحسن سيرته معها . ولكن العقلاء يدركون ان ذلك كله تعمية لما في بواطن الامور ويعلمون انه كم تنطوي تحت تلك الحجب الكثيفة من مظالم ومغارم لو يسألون عقلاء الامة عنها في جوهر لا فصحوا عما هنالك .

نعم كانت الاجداد تقيم تلك الحفلات مراعاة لخواطر حكامهم في عصور كانت كرامتهم فيها موفورة وكلمتهم مسموعة وجانبهم عزيزا وامرهم نافذا وابواب الولاة في وجوههم مفتحة ومواعيدهم لهم ناجزة عاش الطرفان في احترام متبادل وقدر رفيع .

اما والحالة هذه فهل بقي شيء من ذلك يستوجب مراعاة ما كان يراعيه الاسلاف ؟

السنا في عصر كرامتنا فيه مداسة وكلمتنا فيه منبوذة وجانبنا مهضوم وامرنا عاطل وابواب غالب الولاة امامنا مغلقة ومواعيدهم لنا خلابة اموالنا تسلب وارواح اخواننا تزهق بلا شفقة ولا رحمة ولا وقاية لها ولا ضمان . لا احترام هنالك ولا قدر ولا شان .

فاي داع - والحالة هذه - الزهو والطيش والغرور يا ترى ؟

فلو كانت لنا رءوس تفكر ونفوس تحس لالبسنا شعار الحداد منذ ١٠ ماي ١٩٢٤ يوم ضرب فية رؤساء فرنسا بمواعيدهم لنا عرض الافق ساخرين بامضاءات اجدادهم والتزاماتهم لنا لا لجريمة ارتكبناها ولا لذنب اجترحناه غير انا ضعفاء وهم اقوياء والضعف في هذا العصر عصر العدالة والمساواة جناية فظيعة يستحق بها صاحبه المقت والحرمان والموت الزؤام

وان كان ذلك للسبب الثاني لفرد شخصي له فلمشاطرته في فرحه اشياء اخرى شريفة غير تلك المهزلة المضحكة المخلة بشرف الامة وكرامتها وليس من الحكمة اقامة الافراح على رءوس المآتم .

وان كان للسبب الثالث لطلبهم من الحاكم اقامتها ملقا وتزلفا له لمناسبة ما فهو اخس وابخس مما سبق وخصوصا اذا كانت تأنف همته العالية من هذه المساخر وتعاف نفسه الابية من هذه الاضاحيك

والانكى من ذلك كله اذا كانت مثارا للتشاجر والشحناء وفوران العصبية الجاهلية مما يستلزم تدخل الهيئة الحاكمة لحل المشكل الذي كاد يفضي الى اشهار السلاح ويظهر ابناء عائلة واحدة في مظهر المسخ الملعون لا لشيء معقول فيما نعلم غير ظهور مديريها في مظاهر رسمية ممتازة لها شاراتها وميدالياتها كما تظهر الصبية في الطرقات بازياء الذوات الرسميين

وافضح من هذا وذاك اذا اتخذت هذه الحفلة ذريعة للتهتك والاستهتار في الخمور والفجور والاندفاع وراء الشهوات وتبذير الاموال في سائر الملذات الامر الذي تركنا فيما نحن فيه كانه لا دين هناك ولا عرض ولا عهد ولا شرف ولا ولا فيالله ما اسخف هذه العقول وما اخس هذه النفوس .

فيا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي .

فيا ايها العقلاء فكروا في هذه الحالة الاسيفة وصونوا كرامة امتكم بايديكم واحفظوا سمعتها من ان تلوث بما تلوث به الامم الساقطة واربأوا بانفسكم من النزول بها الى ذلك الحضيض وضعوا حدا لتلك الخرافات والسخافات التي اقل ما فيها انها في الغالب تاخذ منها نفسا او عضوا صالحا منها فانكم انتم المسئولون عنها امام الله والناس فلا ملائكة من السماء تنزل فتصلحها ولا رجال من الارض يخرجون فيحموها من عوادي الدهر فانتم انتم رجالها حييتم ام كرهتم خيرها لكم وشرها عليكم فانتم في يوم لكم ما بعده والسلام عليكم ورحمة الله .

المذاهب والاتحاد

الديانة الاسلامية ليست ديانة تدعو الناس الى ان يعيشوا في عالم لا هم لهم بشؤنه وتحتم عليهم الاقتصار على عبادات شخصية كي يسعدوا في العالم الآخر .

بل هي ديانة تنير للمهتدين بنورها طريق السعادة في هذا العالم وفي ذاك العالم

فاشتملت على العقائد الطاهرة والاخلاق الفاضلة وسنت قوانين القضاء اما بصفة تفصيلية - وذلك قليل - واما بصفة اجمالية كانت مثارا لاختلاف الناظرين فيها وسببا لتعدد مذاهب العمل بها

وبما انها شريعة جامعة للسعادتين فليس من المعقول رفضها والاعتياض عنها بالشرائع الوضعية التي ان كان فيها ضرب من السعادة فهو قاصر على عالم المادة

ومن طرق رفضها ابتداع البدع فيها او انقسام العاملين بها طرائق مذهبية كل تخذل الاخرى حتى ياتي من هو اقوى من تلك الطوائف وياخذ في اقتناصها طائفة طائفة

اما كون ابتداع البدع فيها رفضا لها فواضح لان البدعة لا تجامع السنة . واما كون تخاذل اتباع المذاهب فيما بينهم رفضا لها فذلك لان المستولي عليهم - اذا كان غير دائن بدينهم - لا يقر كل ما في الديانة الاسلامية من الاحكام . فيرفض بعضها جبرا وبطول المدة يوجد من يبدله تلك الديانة نفسها من يرفضها اختيارا لجهله بها واستئناسه بالشرائع الوضعية

وكل هذا واقع مشاهد فقد استفاد الاجانب من تخاذل المسلمين المنقسمين الى طوائف ولم تستفد تلك الطوائف من تخاذلها غير سرور الواحدة منها بسقوط الاخرى تحت يد الاجنبي الذي تراه اقدر منها على التنكيل بعدوتها . وسرعان ما يصيبها ما اصاب اختها . ويذهب ذلك السرور ويا ليته يعقبه في الحين شعور

قضى المسلمون في رقدتهم - كل طائفة منعزلة عن الاخرى - دهورا طوالا . واليوم نرى الشرق في يقظة لا تخللها سنة لاخذ من الكرى حظا اوفر من يقظة الغرب ...... ؟

والجزائر المسلمة - وان كانت شرقية - لم تزل في نومها وتخاذلها . ويظهر ان شيوخها اكثر نوما من شبابها !

ذلك بان من شبابها من استيقظ فاخذ يصيح ليوقظ اخوانه عسى ان يفكروا - بعلم واخلاص - فيما يسترددون به سعادتهم

وان من النيام من ازعجه ذلك الصوت فتحرك في مضجعه وفتح فمه قبل عينيه - معلنا استياءه من هذا الذي اراد ان يخرق الامة المتحدة في النوم !

لا عليكم شبابنا فارفعوا اصواتكم متحدين « ان اندى لصوت ان ينادي داعيان » لتلفتوا نظر الامة الى طريق سعادتها

وليست سعادتها الا في حفظ الديانة الاسلامية وتطبيقها

من اهم تلك العوامل الجهل واستبداد وظلم غالب الموظفين الذين يتداولون الحكم في ادارة غارداية واحتقارهم وامتهانهم سكان وادي ميزاب ولو انصف اولئك الموظفون لقاموا بواجبهم نحو الامة ولسعوا في جانب الهناء والسعادة لها قياما بواجب العدل والانسانية اللذين هما من شعار فرانسا وتحقيقا لما قطعه اسلافهم من العهود والمواثيق للامة

واخيرا نرسل كلمتنا هذه الى جناب الولي العام الحزم. فيوليت ونطلب منه ان يلتفت الى حالة ميزاب البائسة والى ما يأتيه فيه صغار الموظفين مما يشين بسمعة فرنسا

انباء ميزاب

وجهت الحكومة هذه السنة عناية خاصة بوادي ميزاب يفهم منها انها ارادت جعله مركزا وحدا وسطا للصحراء الكبرى التي يظهر انهم عزموا على استعمار خيراتها والتوغل في تيجانها وقد اخذوا في بناء نزل كبير قبالة البوسطة يقال انه لشركة البواخر « ترانزتلانتيك »

قد اجتمع قواد البلاد على المداولة في مسألة الكهرباء واستودع لمدن وادي ميزاب واعطاء امتيازها لبعض الشركات

وقد قرر الجميع ان المحل يتكلف به الوطن واما الادوات وما يلزم المعمل فهي على الشركة والاستنارة هي بالاختيار من اراد يطلب ومن لا فلا ..

ولكن المحل المشار اليه يكون من املاك الشركة بعد مضي اربعين سنة

كما قرروا زيادة مرتبات مستخدمي الادارة

اخبار عمان

ربما وافتكم الاخبار بانعقاد المؤتمر الموقر بعاصمة الامامة بلد نزوى فقد انعقد آخر جلساته في اواسط رجب بتعيين حضرات العلماء الجهابذة الشيخ سليمان باشا الباروني والشيخ سعيد بن ناصر الكندي والشيخ ماجد بن خميس العبري والشيخ عامر بن خميس المالكي والشيخ ابراهيم ابن سعيد العبري برأسهم عظمة الامام الخليلي ابي عبد الله وذلك في امر شورى مما يتعلق بشؤون المملكة العمانية من الاصلاحات اللازمة والسياسة الداخلية والخارجية بعد ما تقوم لديهم كل من عظمة الامام والشيخ الجليل الباشا وبعد ما قرر ذلك ارسلوا والياً على بلد العراقي بالظاهرة من ارض السر مصحوبا بعسكر كثير لقبض الحصن وبلغني ان جناب الوالي وصل البلد المذكور ولم ير اي معارضة من اهلها بل انهم اجابوا بالسمع والطاعة واذعنوا بتادية الواجب وكذلك باقي المراكز الاخرى مثل ينقل وعبرى وضنك والبريمي بلغني انه قدموا لهن ولاة ورجالا اي عسكرا والامور بحمد الله قائمة والسداد والصلاح كل يوم في زيادة وعمان لم يزل في ترق كل ساعة فضلا عن كل يوم بهمة هذا الاستاذ الجليل والاداري الخطير الباشا الباروني وفقه الله وانجح مسعاه واما المالية فلا تسال انها زادت في التوفير مضاعفة عما كانت في عهد الامام والامور جارية على نسق حديث وقد اخصبت عمان منذ شهر بن اكثر بلادها والامطار بهذه الايام لم ترتفع والحمد لله وفي منتصف شهر جمادى الثانية قد وصل جلالة مليكنا السلطان ابي سعيد من سفره من الهند بخير وسلامة وصحبته نجله الميمون ولي العهد وزينت العاصمة يوم قدومه من انواع الاحتفال والاحتفاء واستبشرت بقدومه الرعايا وبعد ما ادوا ما عليهم من الواجب من التسليم لجلالته ودعوه وقلوبهم شاكرة لما منحهم من البشاشة والترحيب اطال الله بقاءه وتمتع الامة الاسلامية به . اما حضرة سمو الامير السيد احمد بن فيصل والي صحار ونائب جلالة السلطان بها فقد دعاه اخوه السلطان بالقدوم لاجل المواجهة وها هو يتاهب للسير الى العاصمة « مسقط » لاداء الواجب والتسليم لجلالة الملك حقق الله آماله ووفقه . وسمو الامير السيد احمد همم عالية لتجديد الصداقة عند الامراء وجميع القبائل والتعمير وله اليد الطولى في تاسيس المدارس وبناء الجوامع والمساجد وسنوافيكم ان شاء الله في غير هذه العجالة عن همته العالية

والجملة فليتاكد لديكم ان عمان اليوم كانها في حزم وثيق من جهة عدم تدخل الاجانب في اي مكان من بلادهم نصر الله اماما والسلطان والامراء والرؤساء على اعدائهم آمين

هذا وهذه شذرة من اخبار عمان ونرجوكم انتم ايضا ان تفيدونا عن اخباركم وهماتكم

صحار عمان ٥ شعبان ١٣٤٥ وفي ٨ فبري ١٩٢٧
[illegible]

الى القضاة المسلمين

ايها القضاة المسلمون لا يخفاكم ان امر القضاء في الاسلام عظيم وشانه خطير وعبأه حمل ثقيل لانه يتحكم في احوال الانسان الشخصية من ارث ونكاح وطلاق وبيع وشراء ورهن وشفعة واقالة وابراء

ويتدخل حتى بين المرء وزوجه والوالد وولده والعبد وسيده والمستاجر واجيره وتتعلق به حقوق التصارى والارامل والغياب . ويناط بعهدته فصل النوازل وفض المشاكل وحسم مواد النزاع والخصومات كل ذلك بما يقتضيه شرع الاسلام وتنص عليه آيات الكتاب المجيد واحاديث الرسول وآثار السلف الصالح . والقيام بهذا الحمل الثقيل والسير به في سواء السبيل يستدعي عقلا راجحا وفكرا ولاذا وذكاء وقادا وذهنا ثاقبا ورأيا سديدا ورصانة تامة واطلاعا واسعا وعفة ونزاهة وتدينا شديدا حتى يمكنه ايصال كل ذي حق بحقه طبق الشرع الاسلامي بكل صدق وامانة

لانه بانتصابه حاكما في منصة القضاء قد نصب نفسه ميزانا للعدالة توزن بالحقوق وتميز به الانصباء والحظوظ بدون محاباة ولا ميز بين الناس على اختلافهم في القرب والبعد والضعة والرفعة فعاش الناس في راحة وهناء

واذا لم تتوفر فيه الشرائط المتقدمة ولم تعتدل كفتا ميزانه انحرف لسان عدله فثقلت كفة القوي وخفت كفة الضعيف وذهب الغني بحق الفقير فقد نظام الاجتماع وعاش الناس في تعاسة وشقا وتحمل مسؤلية ذلك كله على عاتقه وحده ..

فهو رحمة عامة اذا عدل وبلاء محيط اذا غير و[illegible] ومن اين يمكنه ان يقوم بتلك المهمة الخطيرة كما يجب اذا لم يكن متصفا بتلك الصفات الحميدة ومن اين يهتدي الى وجه الصواب عندما تعرض امامه مشاكل معقدة يلتبس عنه فيها الحق من الباطل ولا سيما اذا كان الخصماء من ذوي الفصاحة وسعة البيان والمهارة في قلب الحقائق وافراغ الباطل في قالب الحق بما اعطوا من قوة العارضة وشدة التاثير فانه يكون حينئذ وهو في منصته كريشة في مهب الريح عاصفة لا تستقر على حال من القلق

والقضاة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة : رجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار

ايها القضاة المسلمون تلك حقائق امامكم فانظروا ماذا ينطبق منها عليكم ؟ هل انطبقت عليكم شرائط الكفاءة التي تخولكم الجلوس حقا على تلك المنصات ام ان الكثير منكم متلبسون بما يناقضها ؟

وليت شعري من اي الرجال الثلاثة انتم أممن عرف الحق فقضى به فكان جزاؤه الجنة ؟ ام ممن عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فكان جزاؤه النار ؟ ام ممن لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فكان كذلك جزاؤه النار ؟

نحن نستجوب عن هذه الاسئلة سيرتكم الشخصية مع الخصوم نستجوب عنها احكامكم في [illegible] نستجوب [illegible] الضائعة نستجوب الضعفاء والفقراء واليتامى والارامل وعند هذا وهذه فقط نجد الجواب الكافي

ايها القضاة المسلمون ليس القضاء هو التربع على منصة الحكم وتقلد شارة شرفه . ليس القضاء اشباع البطون وملأ الجيوب واتباع الاغراض والهوى والاندفاع وراء الشهوات ولكن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة القضاء وزن الحقوق بميزان القسط ، وكيلها بمكيالها الاوفى ، القضاء حماية الضعفاء حفظ الاموال صيانة العفاف

فاين انتم ايها القضاة المسلمون من هذا ان شرعكم الاسلامي يلزمكم بالاستقامة فهل انتم مستقيمون ؟

ان العدالة التي نصبتكم قد استحلفتكم ان لا تحكموا الا بالحق فحلفتم لها فهل انتم بارون بيمينكم موفون بوعدكم ؟

ان تهافتكم على هذا المنصب الخطير ودوران رغبتكم المغناطيسية حول الاموال وتقديم الاهواء والاغراض في اعمالكم عن الحكمة والعدل والرصانة وتحكيم الرشوة والزور في احكامكم قد اهان الاسلام وشوه سمعته واذل المسلمين وقلل انصارهم وضعف حجتهم وفت من ساعدهم واعطى في يد المعمرين سلاحا فتاكا وحجة قوية على عدم استعداد المسلم للقيام باحكام شرعه فحاولوا بكل وقاحة نزع ما بقي بايديكم من آثار الاسلام المقدسة وتجريده من سلطته الباقية التي تمعصتم بها وتعززتم بمقامها فصرتم انتم عونا عليها لا لها وانتم الممزقون لها لا سواكم

فماذا يكون عذركم امام الله والناس والتاريخ اذا كنتم انتم السبب في رمي الاسلام بهذا السهم القاتل ؟

اذا لم تسيروا انتم سيرة العدل في اخوانكم المسلمين فهل تظنون انه سير بها فيهم غيركم

واذا لم تصونوا عرض الاسلام بعفتكم ونزاهتكم فهل يصونه سواكم ؟

واذا ما اقالوكم وارجأوا تنفيذ خطتهم اليوم فما الذي يمحوها من انفسهم ويصدهم عن تنفيذها غدا اذا انتم لم تقيموا برهانا قاطعا على كمالكم واستقامتكم ؟

افلا تشفقوا على الاسلام الذي بوأكم منازل العز والكرامة ، افلا ترحمون اخوانكم المسلمين الذين تعتزون بعزهم وتذلون بذلهم ؟ افلا تصونون سمعتكم من مضغ الافواه

بينما الامم تكدح وتسعى بالوسائل المشروعة لاسترداد مجدها وعزتها وتقيم الدلائل والبراهين على مقدرتها وكفاءتها اذا انتم تقدمون الدلائل على عجزكم وقصوركم وتتسببون في تبديد البقية الباقية من آثار الاسلاف افلا تفتتون اكبادكم برماح الحزن والاسى عن هذه الحالة التي وصلتم واوصلتم اليها الامة والبلاد ؟

فكروا ايها السادة ذلك اليوم الذي تحشرون فيه بين يدي الله وايديكم مغلولة فاما ان يفكم عدلكم واما ان يوبقكم جوركم

فكروا ذلك اليوم الذي لا ينفعكم فيه لا مرتب ولا وظيف ولا هنشير ولا نيشان ولا ولا

انكم لا شك تومنون به واذا كنتم به تومنون فما هي عدتكم له غير ما نرى ونسمع !!

« يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا »

بيان رسمي من الخليج

نقلا عن الشورى الغراء

حمل الينا البريد الشرقي رسالة من حضرة السكرتير الخاص لسمو الامير حمد بن فيصل نائب سلطان مسقط في صحار وتوابعها بخليج فارس وهي :

جناب الخ

اعرض لجنابكم ما خولني به سمو الامير حمد بن فيصل نائب عظمة السلطان بصحار تكذيبا لما انبأكم به مراسلكم بدبي بعدد ١١٤ بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٢٧ عن عزم سموه على اقامة معتمد له بدبي . نعم لقد قام سمو الامير برحلة لزيارة قطر ساحل الشمال كله وذلك لزيارة عموم شيوخ تلك المقاطعات ولتجديد عرى الصداقة والاتحاد كما هو شان الدول وذلك بعد ما تقطعت حبال الزيارة بين حكومة سلطنة عمان واولئك المشايخ منذ عشر سنين ومنها اكثر وقد كانت اولى الزيارة للشيخ سلطان بن سالم بن سلطان الفارسي الذي يعد اكبر شيوخ الساحل واكرم ملك لديه قريبة من حدود حكومة سلطنة عمان فبعدما كملت مدة الزيارة وتبودلت فيها بينهم تجديد الروابط التي تعهد بها جناب الشيخ بالقيام على تمام الشروط الواقعة وقد رحل سموه قاصدا الى الشيوخ الباقين وهكذا كانت ايام السياحة ، ثم بما ان بين ساحل الشمال وعمان تداخل في شؤون التجارة قد الح سمو نائب عظمة السلطان الى ان هناك بعض الامور تجري على رعايا صحار وتوابعها بما ينافي الاتحاد والانصاف وبناء على ذلك قد اقترح حضرته بعض الوجوه للتفاهم وقد اشار بها على حضرات الشيوخ وبين لهم ما تنتج عنه الحالة اذا ظلت الامور جارية على منهاجها القديم . وقد بات الامر موضع تفكر ولم يعرف احد ما جرى من المخاطبة بينه وبينهم لا كما اشار مكاتبكم من افترائه مما لا نصيب له من الصحة . وعلى ذلك فلبنه قد رأى الاكتفاء ان يخبركم عنه دون شبهة وتطاوله فيما كان يبتغيه

لما زار سموه المدرسة التي وجدنا ان عدد طلابها لا يتجاوز المائة فقط ، اما قواعد المدرسة وتعليماتها فذلك على الخطة المتداولة عند العرب لا على الخطة الحديثة المتبعة في المدن الاخرى اما المعلمين فليسوا من المتخرجين من الكليات ببغداد او مصر او الشام . وصفوة القول ان دبي على كبر اسمها الشائع يأسف على حالها كل قادم اليها ممن يمكث فيها بضعة ايام ومما عرف عنها انك لا تجد بها روح الانصاف لاسيما لدى تجار اللؤلؤ وذلك بضد ما هو الجاري في البحرين والكويت من الانصاف في ايصال حق اولئك الفقراء الذين كدوا على اسوا حالة مدة ثلاثة اشهر . ثانيا من المستحيل على شيخ البلد ان يجري اي حكم كان على اي شخص كان الا بما يوافق به نفس الشخص وذلك بخلاف حكومة عمان والبحرين وعلى هذا فلا تجد فيها محكمة شرعية ولا فرعية حسب القواعد الجارية في البلدين المتقدم ذكرها ، ثم مع كبر البلد وشهرتها لا تجد بها مستشفى يلتجي اليه اذا اشتد بك مرض بخلاف البلدان المشار اليها فمهما كان فدبي لا يقدر اي واحد من المتعود على القواعد الحديثة ان ينال فيها الراحة والرفاهية كما تجدها في جاراتها الثانية من جميع الوجوه وقد امتازت دبي فقط عن البلدان الواقعة بشط عمان بكثرة تجارتها اما حالتها فكلها بدوية واغلب سكانها من فارس ثم ان كل غريب يصل اليها من البلدان الخارجية سرعان ما يتضايق فيها من عادتها التي هي منافية لخطة مسقط والبحرين والكويت في كل الحالات والآداب وغيرها

ولكي تحيط قراء الشورى علما عن حقيقة تلك الرحلة قد بينا لكم ما وقع وما هنالك من الصحة فالرجاء نشر مقالتي هاته على صفحات جريدتكم لكي يطلع عليها القراء ويقفوا على الحقيقة وارجوا منكم الامعان في المقالات التي ترفع اليكم من مكاتبكم فيما يمس بكرامة الامراء والحكام وعلى الدوام تقبلوا تحياتي الخالصة والسلام

صحار خليج فارس ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٥

السكرتير الخاص سعيد خالد

بالعلم تسعد الامم

(قال الله سبحانه وتعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

(وقال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات (وقال ايضا انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عليه الصلاة والسلام عمل قليل في علم خير من عمل كثير في جهل والعمل بلا علم كشجرة بلا ثمرة

وبعد فانه لا يخفى على كل ذي لب سليم